وزارة العمل والشئون الاجتماعية

خطوات واسعة في مجال تنفيذ البرامج التكاملية في القطاعات العمالية والاجتماعية

■ وزير العمل والشئون الاجتماعية

تولي وزارة العمل والشئون الاجتماعية تنفيذ سياستها العمالية والاجتماعية جل اهتمامها وتسخر لها كافة الامكانيات المادية والفنية المتاحة للتغلب على كل ما يواجه تطوير هذين القطاعين من مشكلات أو معوقات.

ولقد خطت الوزارة خطوات واسعة في مجال تنفيذ السياسات والبرامج التكاملية في القطاعات العمالية والاجتماعية. ففي مجال العمل قامت بتحديث وتطوير اللوائح والانظمة العمالية التي تنظم العلاقة بين اصحاب العمل والعاملين كما سعت الى توظيف أعداد كبيرة من الباحثين عن عمل من البحرينيين وذلك بقصد الوصول الى مراحل الاكتفاء من العمالة الوطنية والحد من الاعتماد على العمالة الوافدة تحقيقا لسياسة البحرنة. كما أن التطوير شمل مجالات التفتيش العمالي لضبط المخالفات والحد من استيراد العمالة المفتوحة اضافة الى الحرص على تأمين قواعد السلامة المهنية سواء في المصانع أو في مواقع العمل.

وفي مجال التدريب وتنمية القوى العاملة سخرت الوزارة كافة الامكانات المادية والفنية لتدريب القوى العاملة البحرينية والحاقها بالدورات التدريبية المتخصصة سواء في الداخل أو في الخارج وفق أحدث طرق التدريب الفني المتوفرة. كما وضعت الوزارة الخطط لاستحداث ورش التدريب وزودتها بالاجهزة والآلات الحديثة والمتطورة بمعهد البحرين للتدريب لتحقيق هذا الغرض.

اما في المجال الاجتماعي فقد وضعت الوزارة برامجها بهدف الارتقاء بالخدمات الاجتماعية المقدمة الى الاسر والافراد الى مراتب افضل وقد تم في هذا الشان تطوير نوعية البحوث والدراسات التي تعنى بالقضايا الاجتماعية والعمالية وبحوث دراسة الحالات المرتبطة باجراءات منح المساعدات الاجتماعية للاسر المحتاجة. كما امتد التطوير ليشمل برامج التنمية الاجتماعية للاسرة والمراة والدورات التدريبية والخدمات الانتاجية لرفع المستوى المعيشي للاسر من خلال برامج المراكز الاجتماعية اضافة الى دعم النشاط التعاوني وتشجيع أشكال الحركة التعاونية. كما شهدت البرامج الرعائية والتاهيلية تطورا ممائلا في المراكز ودور التاهيل التي تقدم الخدمات المناسبة لذوي العجز من الاطفال والشباب وكبار السن لتوفير متطلبات هذه الفئات وجعلها فئات فاعلة في المجتمع.

وقد حرصت الوزارة في جميع خطواتها على تطوير برامجها وخططها ووضع اللوائح والنظم التي تحكم عملها على التنسيق والتعاون مع القطاعات التجارية والاهلية والعمالية سواء في داخل البحرين أو على المستوى الخارجي مع باقي دول الخليج العربية أو على المستويين العربي والدولي.

شئون العمل

تسعى ادارات العمل بالوزارة الى المحافظة على مستوى الاستخدام الكامل للقوى العاملة الوطنية وذلك بتوفير فرص العمل الملائمة لطالبي العمل على النحو الذي يكفل حق العمل المستمر والمجزي لكل مواطنا. كما تعمل الادارات على ضمان توفير قوة العمل الوافدة واللازمة لتنفيذ مشروعات التنمية واتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم مزاحمتها للايدي العاملة الوطنية. كما تولي الادارات اهمية خاصة لاستقرار علاقات العمل بين العمال وأصحاب الاعمال وذلك بتجنب اسباب المنازعات العمالية والعمل على تسويتها بالطرق الودية وضمان توفير ظروف العمل الملائمة وشروطه العادلة من خلال برامج التفتيش العمالي على المنشات المختلفة وتبذل الادارات كل جهودها لتنفيذ الاحتياطات اللازمة لمنع اصابات العمل وحصرها في ادنى حد مستطاع بما يحقق المحافظة على القوى البشرية وزيادة الكفاءة الانتاجية.

كما تعمل ادارات العمل على تدعيم مبدأ التعاون والتشاور بين العمال وأصحاب الاعمال من خلال اللجان الاستشارية المشتركة في المنشات المختلفة بما يحقق اعطاء العمال فرصة ابداء الرأي في الامور المشتركة مع صاحب العمل خاصة ما يتعلق منها بظروف وشروط العمل واتاحة الفرصة لاصحاب الاعمال لتنمية العلاقات الطيبة مع عمالهم عن طريق الوقوف على ارائهم في المشاكل العمالية.

ادارة الرعاية والتأهيل الاجتماعي

تقوم ادارة الرعاية والتاهيل الاجتماعي بالعمل على تقديم مختلف الخدمات التاهيلية والرعائية للمسنين من الجنسين وخدمة الاطفال ذوى الظروف الخاصة (الايتام ومجهولو الابوين ومتصدعو الاسر) كما تقوم بدراسة حالات الاحداث المعرضين للانحراف والتي ترد من قبل قسم الشرطة النسائية بوزارة الداخلية وتعمل الادارة على تقديم الخدمات الرعائية والتاهيلية للمعوقين سواء ذوى الاعاقة البسيطة والمتوسطة والشديدة او الاعاقة السمعية والشلل الدماغي اضافة الى الاعاقة المزدوجة.

ادارة التنمية الاجتماعية

تتولى ادارة التنمية الاجتماعية تنفيذ برامج ومشروعات التنمية الاجتماعية المتصلة بالمواطنين والتي تهدف الى تزويد الافراد والمجتمعات المحلية بمتطلبات الاسهام في التنمية الاجتماعية والتنسيق بين مختلف الجهود الحكومية والاهلية. وتمثلت انجازات الادارة خلال الفترة من يناير حتى اكتوبر 1995م في التالي:

أولا: برامج خدمات المراكز الاجتماعية:

أ) الرائدات المحليات: يهدف هذا المشروع الى تطوير قدرات وامكانيات القيادات النسائية الاجتماعية المحلية لتكون حلقة اتصال بين المستفيدين من خدمات الوزارة والهيئات المحلية ويضم المشروع حاليا 28 رائدة محلية من مختلف مناطق البحرين يعملن على مساعدة المراكز الاجتماعية في نشر التوعية الاسرية وحصر الاسر المحتاجة.

وقد بلغ عدد الزيارات التي قامت بها الرائدات المحليات للمجتمعات المحلية 175 زيارة تم فيها تقديم مختلف انواع الخدمات الاجتماعة للاسر بالمجتمعات المحلية.

ب) مشاغل التفصيل والخياطة: يتم خلال هذه المشاغل تعليم الفتيات والسيدات فن التفصيل والخياطة وأعمال الابرة وذلك بهدف تطوير مهارات المرأة وتوفير حرفة نافعة لها. وتخرج هذا العام 272 خريجة ليبلغ عدد المتخرجات من المشروع منذ انطلاقته في عام 1975 وحتى 1995 (5894) سيدة وفتاة.

ج) الوحدات الانتاجية: تسعى هذه الوحدات لتوفير فرص العمل والدخل المناسب لعدد من المتدربات على أعمال التفصيل والخياطة ويعمل بالمشروع حاليا 38 فتاة وسيدة موزعات على الوحدات الانتاجية في المراكز الاجتماعية بالمحرق والمنامة ومدينة عيسى والرفاع وتم من خلال هذا المشروع امداد المعارض الدائمة والموسمية الداخلية والخارجية والمدارس الحكومية والخاصة بكافة المنتوجات من الملابس.

د) مشروع الحرف اليدوية: يهدف هذا المشروع الى تدريب الفتيات والسيدات على بعض الاشغال والحرف اليدوية التقليدية وقد استفادت من هذا المشروع خلال هذا العام 185 خريجة ويبلغ عدد المتخرجات من هذا المشروع منذ عام 1981 وحتى نهاية اكتوبر 1995 (1840) خريجة ويتم التسجيل لقبول دفعات جديدة لدورات الحرف اليدوية بالمراكز الاجتماعية كما يتضمن هذا المشروع تنفيذ دورات تدريبية مستمرة طوال العام ودورات أخرى لطالبات المدارس في العطلة الصيفية للمرحلتين الاعدادية والثانوية وقد تم تدريب 295 طالبة عام 1995 كما يتم عمل برامج توعية أسرية وصحية وزيارات ترفيهية وتعليمية للطالبات لمختلف مناطق البحرين.

ه) فصول تعليم الكبار الصباحية: بالتعاون والتنسيق مع ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم تم فتح فصول محو امية صباحية في بعض المراكز الاجتماعية لرفع المستوى التعليمي للمراة وتقوم المراكز بالاشراف والمتابعة لاعمال هذه الفصول ويبلغ عدد الخريجات للعام الدراسي 94/95 (31) دارسة وعدد الدارسات لعام 96/95 (22) دارسة في مركز سترة الاجتماعي.

و) المساعدات الاجتماعية: بالتعاون مع قسم المساعدات الاجتماعية يتم توزيع المساعدات الاجتماعية من خلال المراكز الاجتماعية السبعة على الاسر المحتاجة في المجتمعات المحلية التابعة لهذه المراكز. وبلغ عدد الاسر المستفيدة من المساعدة الاجتماعية 8466 أسرة عام 1995 فيما بلغت الحالات المدروسة لطالبي المساعدات الاجتماعية المعادة 2857 والجديدة 486 بحثا. وبلغت بحوث التنمية الاجتماعية التي تدرس المشاكل الاجتماعية والاسرية التي تواجه الاسر في المجتمعات المحلية 3780 بحثا.

ز) برامج التوعية الثقافية الغذائية الاسرية الصحية: بالتنسيق والتعاون مع قسم التثقيف الصحي بالمراكز الصحية والجمعيات الاهلية والمؤسسات الحكومية يتم تنفيذ مجموعة من البرامج الصحية والغذائية والثقافية والاسرية في المراكز الاجتماعية والمجتمعات المحلية تستفيد منها المتدربات والدارسات بالمراكز وقد بلغ عدد البرامج المنفذة 176 برنامجا.

ثانيا: في مجال المراة وشئون الاسرة:

1) تنفيذ عدد من المشروعات والبرامج الاسرية والاجتماعية بالتعاون مع الجمعيات الاهلية.

2) القيام بزيارات للحضانات واعداد التقارير اللازمة حول سير العمل فيها واعطاء (4) تراخيص جديدة لها.

3) الاعداد لمؤتمر المراة العالمي في بكين.

4) اعداد تقرير حول تكريم الأسر المثالية في مركز مدينة حمد الاجتماعي.

5) اعداد استراتيجية مستقبلية عن الاسرة بالتعاون مع اللجنة الوطنية للسنة الدولية للاسرة.

6) المشاركة في اعداد التقرير الوطني المقدم لمؤتمر المراة العالمي الرابع.

ثالثا: في مجال الجمعيات الاهلية والتعاونية:

بلغ عدد الجمعيات التعاونية منذ عام 1972م وحتى اكتوبر 1995م (20) جمعية تعاونية تعددت مجالاتها كالتالي:

12 استهلاكية 1 زراعية 5 للتوفير والتسليف 1 للصيد 1 لتربية الدواجن.

● وتشرف الادارة من خلال قسم الجمعيات الاهلية والتعاونية على 5 جمعيات نسائية 1 جمعية خيرية 12 جمعية اجتماعية 2 جمعية اجتماعية تربوية 3 جمعيات اسلامية 21 جمعية مهنية 26 جمعية اجنبية 23 ناديا اجنبيا 20 جمعية تعاونية 8 جمعيات معابد وكنائس 41 صندوقا خيريا.

وقد اصدرت الادارة دليل الجمعيات الاهلية والتعاونية لعام 1995 كما اصدرت كتيبا يتضمن قانون الجمعيات والاندية الاجتماعية.

وقد خصصت الوزارة هذا العام مبلغ 50 الف دينار كمساعدة للجمعيات الاهلية والنسائية استفادت منها (19) جمعية.

رياض الأطفال:

توجد بالمراكز الاجتماعية 7 رياض أطفال تابعة لاشراف عدد من الجمعيات الاهلية ويبلغ عدد الفصول بها 43 فصلا ومسجل بها 700 طفل لعام 96/95.

المعارض والمهرجانات:

شاركت المراكز الاجتماعية خلال عام 1995 في الاحتفال بيوم المراة العالمي وبيوم الاسرة وبيوم الصحة العالمي وبيوم محو الامية العربي.

كذلك اقامت معرض الاسر المنتجة بمناسبة عيد الاضحى المبارك في كل من مركز المنامة الاجتماعي ومركز مدينة عيسى الاجتماعي كما شاركت في معرض «صنع في البحرين».

ادارة تنمية القوى العاملة

تتبنى ادارة تنمية القوى العاملة استراتيجية ترتكز على خلق قوة بشرية وطنية عاملة تستطيع القيام بمتطلبات سوق العمل الانية والمستقبلية وتشكل بنية اساسية ودعامة للاقتصاد الوطني وتهيىء للانطلاق نحو التطور والابداع وذلك من خلال برامج التدريب المختلفة التي يوفرها المجلس الاعلى للتدريب المهني لقطاعات كبيرة من المجتمع البحريني تحت مظلة الوزارة ومتابعة الادارة.

ان السياسة العامة للوزارة تقوم على اساس ان التدريب هو مسئولية المنشاة الا انها لاتعفي نفسها من المسئولية في حالة عدم تمكن المنشاة من القيام بالتدريب حسب ما هو مطلوب. وانطلاقا من هذا المبدأ تلزم كل منشاة يعمل بها 100 عامل فاكثر بتدريب 5٪ على الاقل من عمالها البحرينيين سنويا وفقا للمستويات التي يتم الاتفاق عليها مع الوزارة اما في حالة عجز المنشاة عن توفير خدمات التدريب المهني على النحو المطلوب للتدريب فان الوزارة تتولى من خلال المجلس الأعلى للتدريب المهني القيام بتوفير خدمات التدريب المهني على ان تؤدي المنشاة للوزارة تكاليف هذه الخدمات بواقع 1٪ من مجموع الاجور السنوية لعمالها البحرينيين و3٪ من مجموع الاجور السنوية لعمالها غير البحرينيين ويشمل نظام اشتراكات التدريب الشركات التي لديها 100 عامل فأكثر.

وتطبيقا لسياسة الوزارة تعمل الادارة على تشجيع المؤسسات المساهمة في تدريب أكبر عدد ممكن من موظفيها البحرينيين بالاستفادة من اشتراكات التدريب التي تدفعها تلك الشركات حيث يتم التدريب اما بمعهد البحرين للتدريب أو بمراكز ومعاهد التدريب داخل البحرين أو خارجها.

كما تولي الوزارة اهتماما كبيرا من خلال الادارة بالبرامج التدريبية التي تنفذها الشركات الكبرى لموظفيها البحرينيين وذلك بمتابعة وتقييم خطط التدريب السنوية التي تعدها تلك الشركات وتقوم ايضا بالاشراف على تدريب عدد لا يستهان به من العاطلين سواء من الدارسين بجامعة البحرين وفق نظام المنح للطلبة المعوزين أو المتدربين بمركز التطوير الوظيفي بوزارة الكهرباء والماء. هذا بالاضافة الى المتدربين على السياقة الثقيلة ممن لم يتمكنوا من اكمال تعليمهم الثانوي.

معهد البحرين للتدريب

واصل المعهد خلال عام 1995 مسيرته التدريبية حسب السياسة التي رسمها المجلس الاعلى للتدريب المهني والتي تهدف الى تلبية الاحتياجات التدريبية للمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية والانشائية ومثيلاتها وتزويد القوى العاملة الوطنية بالمهارات المهنية اللازمة لاداء أعمالها باعلى كفاءة ممكنة وتدريب وتاهيل الباحثين عن العمل بما يتوافق مع احتياجات البلاد من القوى العاملة في المجالات المهنية التطبيقية والحرفية وذلك حسب قدراتهم ومستوياتهم التعليمية.

واستطاع المعهد خلال مسيرته هذه تحقيق العديد من لانجازات أهمها:

1 ● الانفتاح على القطاع الصناعي والتجاري وكسب ثقتهما: ايمانا باهمية دور القطاع الصناعي في تحسين وتطوير العملية التدريبية وما سينتج عنه من مضاعفة توفير فرص العمل لطلبة المعهد فقد اتخذ المعهد عدة خطوات لتوطيد وتعزيز العلاقة مع هذا القطاع الحيوي أهمها:

● دعوة رجال الصناعة وأصحاب العمل لزيارة المعهد للتعرف على برامجه وامكانياته التدريبية.

● تكوين لجان مشتركة يشارك فيها رجال الصناعة وأرباب الاعمال تجتمع بشكل دوري مع اخصائيي المعهد لتطوير وتقييم البرامج التدريبية المقدمة.

● تكثيف زيارات المسئولين بالمعهد للمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية بقصد تعريفهم بالخدمات التدريبية التي يقدمها المعهد وكذلك التعرف على الاحتياجات التدريبية لهذه المؤسسات.

● وضع انسب الاستراتيجيات التي تيسر وتعزز سبل الاتصال بالقطاع الصناعي.